

أنا وعالم جزائري

تفسير سورة العصر

قد جئنا من المنار تفسير سورة العصر للاستاذ الامام وطبعناه وحدثه في كتاب صغير الحجم كبير الفائدة وطبعنا معه ما يخص درس الاستاذ أو خطابا، في تونس وموضوعه (العلوم الاسلامية والتعليم)، ويطلب قرا المنار ان هذا الكتيب ركن من أركان الاصلاح والارشاد وقد كتب الشيخ محمد بن مصطفى أحد علماء الجزائر المشهورين بتأليفهم المفيدة كتابا الاستاذ الامام يقول فيه ما نصه :

(وقد اطلمت في المنار الأتور على تفسير سورة العصر بقلمكم البديع فرائني أسلوبه الفائق المجديب، واخذتني منزعه المجديب باللائيب، فقله أتم، وقد دركم، ما أبدت غور فكم الصائب، وغوص ذهنكم الناقب، في استنباط دقائق المسائل، وتقرير حقائق الفضائل، ولشدة شغفي به قرأته على، علا عظيم من العلماء والطلبة والأعيان عشر مرات في مجالس متفرقة فاستحسنوه جدا واستجزلوا فوائده وأبدوا من السرور ما لا مزيد عليه وأنوا على جنابكم السامي بمآلتهم أهله، ودعوا لكم من صميم الفؤاد بسعادة الدارين، اهـ هذا وانا قد جئنا من هذا الكتاب في مصر قرشا صحيحا واحدا تسهلا لاقتناه على مجاوري الأزهر وتلاميذ المدارس الذين هم أجدر الناس بالاستفادة من حكمه العالية وأسلوبه الرفيع، ومن طلبه في البريد فعليه ان يزيد أجره إرساله

قصيدة عالم جزائري في الاستاذ الامام

أطلعنا على قصيدة تزيد على الحسين يفتا للشيخ عبد الحليم بن علي بن سمايه أشهر علماء الجزائر مدح بها الاستاذ الامام وأرسلها اليه في القاهرة من عهد قريب فسرنا منها آية من آيات سلة علماء الاسلام بعضهم بعض في الاقطار التباعدة وشعور أهل المقرب منهم يسايشمر به أهل الشرق من قدر الاستاذ الامام، وانا تقطف منها هذه الايات

فأنت لنا شمس تنير على المدى أتى نورها من غير أن تنطاما
ادبر بذكراك الذي منك قدمضى فأشرب كأسا بالصفاء مشمشا

يذكر نيك المجد والعلم والتقى
 وتلوي الى تلك المجالس فكري
 محافل كان العلم فيها مجالسي
 فأسمع فصلا من حكيم وحكمة
 فما بال أقوام هدى الله عقلمهم
 ألم ينظروا الآثار تشهد بالعلی
 لسان متى يوماً تألق برفقه
 أمن بمد اجماع عليه وأخذه
 فهل صرية من بعد حق مشاهد
 يقول يشهد الفعل متن يانه
 يطالب بالاعمال في العلم أهله
 لممرك ماتف في العلوم وحفظها
 تحس بها كالماء يسري بهوده
 أتى بكتاب في الكلام يسانه
 ويمسح ران القلب عن له رنا
 براهينه في النفس والكون والحجا
 تنزه عن دور وغفل تسلسل
 يقودك للبرهان غير مقيد

فأنظر من عليك عرشا مرفعا
 فترك قلبي بالحبال تمتعا
 أسامر بدرا بالجلال تقنما
 اذا ما بدت خرت ذرى الزوروكها
 يمارون فيه والسحاب تقنما
 وان نبيع الماء يوجب منبعا
 يسبح رعد السامعين لمادعا
 تراه على أيدي الهوى قد ترؤعا
 وما الحق الا أن تراه وتسمما
 وما القول لولا الفعل الامهدما
 وحق له من عالم قد تضامما
 اذا لم تكن فيها خطيا ومصما
 متى رامة ففكر لاسر تجمما
 يقادر من صم الجنادل خشما
 يسكن جاش القلب مهما يردعا
 وليست لرسطاليس أو من تصما
 وكم سلسلات آياته من تنظما
 يريك حدود العقل مهما تطلما

بِأَنَّ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ

— مجلة بشارت السلام —

يعلم قراء المنار اننا انشأنا فصولا كثيرة في الرد على هذه المجلة البروتستنتية المعتدية
 على الاسلام وكتابه القرآن الحكيم، ونييه ختم النمين، وهذه الفصول منشورة في المجلة
 الرابع والخامس والسادس ولملم يزدها الرد الذي كشف النقاب عن أباطيلها وأظهر